

مفاتيح الفلاح

في أذكار المساء والصباح

رثبه خادم الفقراء

د. الطاهر بن أحمد بن مسعود

المقدمة

من أراد أن يُحفظ من أذى الجن والشياطين والسحر بإذن الله تعالى فليعمل بما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم كقراءة المعوذات الثلاث صباحاً ومساءً ثلاثاً ثلاثاً، واية الكرسي صباحاً ومساءً وغير ذلك من التحصينات الواردة في السنة. ولا بد أن تنبه القارئ إلى أمر مهم جداً وهو أنه ليحصل النفع والثواب والسر بإذن الله تعالى بالأذكار وخاصة عند أوقات التحصين لا بد من مراعاة نصحيح مخارج الحروف عند قراءتها أي لا بد من قراءتها قراءة صحيحة مع صدق وإخلاص النية لله تعالى ومع قوة التوجه القلبي أي لا بد أن تكون قراءتها بحضور تفكير وجمع همة وصفاء قلب وقوة يقين فإنه لا يصيبه أذى الجن ويحفظ بإذن الله تعالى من السحر.

وليُعلم في الختام أن أعظم صارف للشياطين أن تتسلط على ابن آدم هو تقوى المسلم لربه تعالى، ونوكله عليه، وفعله للطاعات وبعده عن المعاصي.

نسأل الله العظيم أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وأن يجعلنا من الذين يُكثرون من ذكره ليلاً ونهاراً، ومن الذين يلتزمون أوامره ويقفون عند حدوده، فيسلكون طريق التقوى وأهل طاعته، حتى نكون في الآخرة من الناجين الفائزين السعداء، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

أذكار الصباح والمساء

فضله: جاء في حديث البخاري ما يفيد أن من قرأ آية الكرسي إذا أوى إلى فراشه لن يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح.

لا تأخذه سنة أي لا يصيبه نعاس.

ولا يؤوده أي لا يتعب الله.

وهو العلي أي أن الله عال القدر.

١- أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ

سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا

بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا

يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ

وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ

حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



٢- أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

(ثلاث مرّات)

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ

اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ

الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ

الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ

اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ

الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى

يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

فضله: من قاله صباحا وكل الله تعالى به سبعين ألف ملك يصلون عليه أي يدعون له حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا. ومن قاله حين يمسي كان بتلك المنزلة.

الرحمن هو من الأسماء الخاصة بالله أي أن الله شملت رحمته المؤمن والكافر في الدنيا وهو الذي يرحم المؤمنين فقط في الآخرة، و**الرحيم** الذي يرحم المؤمنين فقط في الآخرة، و**الملك** أي أن الله موصوف بتمام الملك، ومملكه أزلي أبدي وأما الملك الذي يعطيه للعبد في الدنيا فهو حادث يزول، و**القدوس** المنزه عن صفات النقص، و**السلام** ذو السلامة من كل آفة ونقص، و**المؤمن** الذي يصدق عباده وعده ويفي بما ضمنه لهم، و**المهيمن** الشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول أو فعل أو اعتقاد، و**العزیز** القوي الذي لا يغلبه فهو الغالب على أمره، و**الجبار** الذي جبر مفقر الخلق أو الذي قهرهم على ما أراد، و**المتكبر** العظيم المتعالي عن صفات الخلق القاهر لعتاة خلقه، و**الخالق** مبرز الأشياء من العدم إلى الوجود، و**البارئ** أي أنه هو خلق الخلق لا عن مثال سبق، و**المصور** الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة تتميز بها على اختلافها وكثرتها، و**الحكيم** المحكم لخلق الأشياء كما شاء، لأنه تعالى عالم بعواقب الأمور.

٣- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ②

لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

كُفُوًا أَحَدٌ ④ (ثلاث مدآن)

أحد أي واحد، فإله تعالى واحد لا شريك له ولا شبه له ولا وزير له لا يشبه شيئاً ولا يشبهه شيء، وهو خالق كل شيء.

الصمد معناه المصمود بالحوارج، أي المقصود بها، فهو الذي نفتقر إليه جميع المخلوقات مع استغنائه عن كل شيء.

ومعنى **ولم يكن له كفوا أحد** أنه لم يماثله أحد، فإله تعالى لا نظير له بوجه من الوجوه، والكف: المثل.

٤- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ

② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ

شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ

شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤ (ثلاث مدآن)

الفلق الصبح، وأعوذ أستجير.

من شر ما خلق أي من شر كل ذي شر خلقه الله.

غاسق الليل، **إذا وقب** غروب الشمس. وذلك عبارة عن النابتة بالليل كالطارق.

النفاثات في العقد أي الساحرات اللاتي ينفثن في عقد الخيط حين يقرآن عليها. الذفت قذف الريق القليل وهو أقل من التفل.

حاسد إذا حسد يعني الحاسد إذا أظهر حسده وهو كراهية النعمة للمسلم وتمني زوالها واستئصالها له وعمل بمقتضاها.

٥- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ

② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ

النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

(ثلاث مرّات)

من شر الوسواس أي من شر ذي الوسواس وهو الشيطان، والوسوسة: حديث النفس، الخناس أي الذي يخنس أي ينقبض إذا ذكر الله تعالى.

يوسوس في صدور الناس أي يدعو إلى طاعته بما يوصل إلى القلب.

الجنة هم الجن .

تنبيه: قال القاضي عياض رحمه الله: "فصل: واعلم أن الأمة مجمعة على عصمة النبي من الشيطان وكفايته منه، لا في جسمه بأنواع الأذى ولا على خاطره بالوساوس".

فضله: من قرأ قل هو الله أحد

والمعوذتين حين يمسي وحين يصبح

ثلاث مرّات تكفيه من كل شيء، يخشى

منه كأننا ما كان.

٦- إِنَّ رَبِّيَ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ
 لَمْ يَكُنْ. أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ
 قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ
 السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ
 رَبِّي أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّيَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

٧- بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
 (ثلاث مرّات)

الدابة كل نفس ندب على الأرض، **أخذ بناصيتها**
 أي مالك أمرها متصرف فيها والناصية قصاص
 الشعر في مقدم الرأس أي ما انسدل على
 الجبهة من شعر الرأس ومعنى **إن ربي على**
صراط مستقيم أي إن ربي على الحق لا يعدل
 عنه.

فضله: من قاله في صباح كل يوم ومساء كل
 ليلة ثلاث مرّات لم يضره شيء. وفي رواية: "لم
 نصبه فجأة بلاء" وفجأة بلاء أي بلاء مفاجئ.
مع اسمه أي مع حفظه.

٨- رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا.
(ثلاث مرّات)

فضله: من قاله حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات كان حقا على الله تعالى أن يرضيه.
رضيت بالله ربا أي أحببت أن يكون الله ربي.

٩- حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.
(سبع مرّات)

فضله: من قاله في كل يوم حين يصبح وحين يمسي سبع مرات كفاه الله تعالى ما أهمله من أمر الدنيا والآخرة.
حسبي الله معناه الله يكفيني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة.

١٠- يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ، أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ وَلَا تَكُنْ لِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ.

القيوم معناه المدبر لجميع المخلوقين، وقال بعضهم: القائم بذاته المستغني عن كل ما سواه، وقيل الدائم الذي لا يزول. شأني أي حالي، وطرفة عين: رفة الأهداب أي غمضة جفن.

١١ - أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ.

(لثلاث مدآن)

أعوذ أي أحتمي، والكلمات القرءان أو أسماؤه تعالى الحسنى وكتبه المنزلة، والتامات الكلمات التي لا يدخلها نقص ولا عيب.

١٢ - أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ.

(لثلاث مدآن)

لا يجاوزهن أي لا يغلبهن، وبر أي طائع، وفاجر أي الكافر والفاسق، وذراً أي خلق الذرية. وما أنك ليلاً فهو طارق. ومنه حديث التعوذ وفيه: "ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير" رواه مالك.

١٣ - سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا.

سبحان نزهه بمعنى سبحان الله وبحمده أنزه الله عما لا يليق به وأقوم بحمده والثناء عليه. ومعنى لا قوة إلا بالله لا قوة على طاعة الله إلا بعون الله.

١٤- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي
وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أُبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأُبُوءُ
بِذَنْبِي فَاعْفُرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

١٥- اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهَ وَأَنْ أَقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ
إِلَى مُسْلِمٍ.

فضل سيد الاستغفار: إذا قال ذلك حين يمسي
فمات دخل الجنة، أو كان من أهل الجنة، وإذا
قال ذلك حين يصبح فمات من يومه مثله.

ومعنى **وأنا على عهدك ووعدك** أي على ما
عاهدتك عليه وواعدتك من الإيمان وإخلاص
الطاعة لك، **وأبوء** أي أقر وأعترف.

ما نشاهده يقال له **شهادة** وما غاب عنك يقال له
غيب، **فاطر** بمعنى خالق ومبدع، **رب كل شيء**،
ومليكه معناه الله مالك كل شيء، **وشرك**
الشیطان بكسر فسكون ما يوسوس به من
الإشراك بالله تعالى وروى بفتحيتين وهو حباله
ومصانده.

١٦- اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

(ثلاث مرّات)

١٧- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(عشر مرّات)

يسن أن ندعو بهذه الكلمات ثلاثا حين نصبح وثلاثا حين نمسي.

فضله: من قاله صباحا كان له عدل عشر رقاب وكتب له عشر حسنات، وخط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان في حِرز من الشيطان حتى يمسي، ومن قاله مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح.

١٨- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي
وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَءَامِنِ
رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْي وَمِنْ خَلْفِي
وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ
أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.

١٩- بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرُ إِلَّا اللَّهُ.

بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ.

بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ.

بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(ثلاث مرّات)

العافية السلامة من الأسقام والبلايا، والعفو
محو الذنوب، والعورة كل ما يستحيا منه إذا
ظهر، والروع الفزع مما يخاف فمعنى وءامن
روعائي أي اجعلني في أمن من شدة الخوف،
والاغتيال من نحت الخسف.

دعاء الخضر عليه السلام

ينفع بإذن الله لتيسير الرزق وللحفظ من
المكروه، قال ابن عباس رضي الله عنه: "من
قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات
ءامنه الله من الغرق والحرق والسرقة ومن
الشياطين والحية والعقرب".



إلى هنا ما يقال في الصباح والمساء جميعاً إلا أنه

يزيد في الصباح

هذه الأذكار

وبزید فی الصباح

٢٠- أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ.

٢١- أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِلَّةِ أَيْبِنَا إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

الكسل التناقل في الطاعة، والهرم الشيخوخة ونصحبها عادة نساقل القوى وضعفها، وسوء الكبر أي يستاء حاله حين يكبر.

معنى فطرة الإسلام أي مقتضى العهد، وكلمة الإخلاص كلمة التوحيد والحنيف المائل إلى الدين الحق وهو الإسلام.

وبزید فی الصباح

٢٢- اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ.

معناه أنت أبقيتنا إلى هذا الصباح وأنت أبلغتنا إلى هذا المساء، **وبك نحيا** وحياتنا بمشيئتك وإذا متنا فموتنا بمشيئتك، **والنشور** هو البعث بعد الموت، أنشره الله أي أحياه.

٢٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

(أربع مرّات)

فضله: من قاله أربعاً حين يصبح أو يمسي أعتقه الله من النار.

أشهدك معناه أنت مطلع على ذلك، أما **وحملة عرشك إلخ** معناه بلسان الحال أي كأنهم يشهدون أن الله مستحق ذلك.

٢٤- أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ، وَنُورَهُ وَبِرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.

أصبحنا وأصبح الملك لله أي دخلنا في الصباح والملك ثابت لله، **ورب العالمين** أي مالك العالمين أي مالك كل ما دخل في الوجود.

وبزید فی الصباح

٢٥- اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ.

٢٦- أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ.

٢٧- سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَى نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ.

فضله: من قاله حين يصبح فقد أدى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته.

فضله: يحفظ قائله من الساحر والكاهن والشيطان والحاسد.
ومعنى الكاهن الذي يتعاطى الكهانة ويخبر عن المستقبل. **ذراً** أي خلق الذرية، و**برأ**: خلق النسمة وهي ذات الروح.

رضى نفسه أي كما يحب، و**وزنة عرشه** أي نسبيها بقدر وزن عرشه. العرش أكبر جسم خلقه الله من حيث الحجم خلقه الله إظهاراً لقدرته وليس ليجلس عليه لأن الجلوس وكل صفات الخلق مستحيلة على الله.

إلى هنا ما يقال في الصباح والمساء جميعاً إلا أنه يقال في المساء
موضع أصبح: أمسى، وموضع التذكير التأنيث ونحوه

فيزيد في المساء

هذه الأذكار

٢٨- أَمْسِينَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ.

٢٩- أَمْسِينَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

٣٠- اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسِينَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

٣١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

(أربع مرّات)

٣٢- أَمْسِينَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَتَحَهَا وَنَصَرَهَا، وَنُورَهَا وَبَرَكَتَهَا وَهُدَاهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا.

٣٢- ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ

وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ

وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا

سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا

كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ

نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا

كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا

تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا

وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

فضلهما: من قرأ بهما في ليلة كفتاه.

نُعم بحمد الله

ووصلى الله وسلم

على سيدنا محمد رسول الله